مجلة العلوم الرياضية و المرتبطة - العدد التاسع و العشرون / يوليو - ديسمبر 2020
ISSN 2518-5470

الضغوطات النفسية وعلاقتها بتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم

أ. رضوان إبراهيم الأخضر أ. محمد عبدالله الحاج د. محمد أحمد سالم

مقدمة الدراسة :

يعتبر الحكام أحد أهم المكونات الرئيسية لأي رياضة وعمودها الفقري وأهم أضلاعها، فهم يمثلون الطرف المحايد الذي يحرص على إدارة المباريات في حدود احترام قانون الرياضة نصاً وروحاً، وهم مسئولون أكثر من غيرهم للقيام بذلك الدور بدنياً، وفنياً، وذهنيا، ولكونهم يفصلون بين الفرق المتنافسة داخل الملعب فقد أصبحوا محط أنظار الجميع من لاعبين، مدربين، وإداريين وجمهور وإدارات الأندية والذين يشكلون مصادر للضغط النفسي عليهم.

يرى صلاح أحمد السقا (2004) أن الضغوط النفسية من الموضوعات التي أثارت العديد من الدارسون للقيام بدراسات متنوعة عنها وذلك نظرا لتأثيرها البالغ في الصحة النفسية والجسمية وتعتبر من أهم المشكلات النفسية التي تواجه الحكام في مختلف الألعاب الرياضية ومنها كرة القدم ولاسيما عندما يكون مصاحبا للأداء في المنافسات الرياضية. (4 : 2)

ويضيف عبد الرحمن الزهراني (2007) أن الضغوط تعتبر إحدى الظواهر النفسية التي يتعرض لها الفرد في حياته العامة، وتؤدي شدتها وتكرارها إلى تأثيرات سلبية على الصحة قد تصل إلى الإنهاك العقلي والإجهاد البدني، وبعض المشكلات والمشاعر النفسية السلبية التي لا يستطيع الفرد تجاهلها أو التكيف معها بسهوله. (5 : 23)

وتعد الضغوط النفسية أحد المظاهر الملازمة للأداء الرياضي أثناء المشاركة في المنافسات, والتي غالباً ما يتعرض لها الرياضيون (لاعبون، ومدربون، وحكام) كنتيجة طبيعية للتركيز على النجاح أو الخوف من الفشل أو التقييم السيئ أو عدم القدرة على السيطرة أو التحكم في الانفعالات أو فقدان الثقة بالنفس بسبب ارتكاب نفس الخطأ أو عدم ثبات الأداء, حيث تشير الدراسات المختلفة إلى أن أحد الأسباب الرئيسية المؤدية إلى إخفاق معظم الرياضيين وعدم القدرة على الوصول لأقصى أداء ممكن هو عدم القدرة على تركيز الانتباه أثناء تعرضهم للضغوط النفسية. (1 : 33) (2 : 63)

ويؤكد تيبل (Teipel,2001) إلى أن الأدوار والمهام الفريدة التي يقوم بها الحكم قد تكون مصدر رئيسي للضغوط التي يتعرض لها الحكم، حيث أن هناك ثلاثة أدوار يقوم بها الحكم وهي: العمل كمفاوض لحل التوتر الذي ينشأ خلال المنافسة بين المتنافسين، وكقاضي يعمل على تطبيق القواعد والقوانين الخاصة باللعبة واتخاذ القرارات المناسبة، وأخيراً يعمل كموجه ومشرف على كل المشاركين لإدارة كل ما يحدث في المنافسة الرياضية. (14 : 6)

مشكلة الدراسة :

تشير الدلائل إلى أن الدور الذي يقوم به الحكم حافل بالقلق والضغوط , فالحكم غالباً ما يكون هدف لغضب الجمهور وانفعالاتهم, ويضاف إلى هذا العبء الصراع الدائم بين الحكام من جهة واللاعبين والمدربين من جهة أخرى، خاصة فيما يتعلق بتقبل القرارات الصادرة من قبل الحكم ، والذي بدوره يؤثر على قدرة الحكم في اتخاذ القرار السريع والصحيح والذي يجب اتخاذه في ظل وجود أعداد كبيرة من الجماهير تختلف ثقافاتهم وبيئتهم الاجتماعية والتي تفرز سلوكيات انفعالية متباينة.

ويرى الدارسون أنَّ ذلك قد يؤثر في قدرة الحكام على التحكم بسلوكهم، والسيطرة على أفعالهم وأفكارهم وانفعالاتهم، خلال المباريات والتي غالباً ما يسودها التوتر النفسي والضغط العصبي بسبب بعض تصرفات اللاعبين والإداريين المرافقين إضافة للجمهور، وهو ما يُولّد صراعاً قوياً داخل الملعب بين مختلف الأطراف ويقع ضحيته الحكام، وهو ما قد يؤدي إلى تشتيت أفكارهم وصرف تركيزهم.

أهمية الدراسة : العمل على تقديم المعلومات الضرورية ذات العلاقة بمصادر وشدة الضغوط النفسية، والتي قد تساهم في زيادة تركيز الانتباه لديهم حتى لا يصلوا إلى الإنهاك العقلي والإجهاد البدني.

أهداف الدراسة :

1-درجة شدة الضغوط النفسية من وجهة نظر حكام كرة القدم.

2-تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم.

3-علاقة الضغوط النفسية بمصادرها قيد الدراسة بتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم

تساؤلات الدراسة :

1-ما درجة شدة مصادر الضغوط النفسية من وجهة نظر حكام كرة القدم؟

2-ما درجة تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم؟

3-ما علاقة الضغوط النفسية بمصادرها (المرتبطة بالإعلام الرياضي –المرتبطة بالجمهور-المرتبطة بإداري وأعضاء الأندية-الضغوط الذاتية-المرتبطة باتحاد اللعبة) بتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم؟

مصطلحات الدراسة :

الضغوط النفسية : هو علاقة بين الفرد وبيئته، يُقيمُها الفرد بأنها مرهقة، وأنها فوق قدراته وتُعرض وجوده للخطر. (13 : 105)

التركيز : هو عبارة عن تضييق الانتباه نحو المثيرات (الرموز) المرتبطة بالبيئة والاحتفاظ بالانتباه نحو تلك المثيرات (الرموز). (2 : 63)

تركيز الانتباه : هو" بؤرة العمليات العقلية في موضوع ما ". (12 : 85)

الانتباه في المجال الرياضي : القدرة على التركيز على الرموز المرتبطة بالبيئة والاحتفاظ بهذا التركيز طوال فترة المنافسة الرياضية. (6 : 34)

الدراسات السابقة :

1- دراسة: زياد الطحاينة (2006) (3) :

عنوانها:" مصادر الضغوط التي يتعرض لها حكام الألعاب الرياضية في الأردن ونيتهم لترك التحكيم ".هدفت الدراسة إلى معرفة مصادر الضغوط التي يتعرض لها حكام الألعاب الرياضية في الأردن ونيتهم لترك التحكيم، وقد بلغت عينة الدراسة (117(حكماً رياضياً، واستخدم الباحث نسخة من مقياس الضغوط لدى حكام كرة القدم والذي يحتوي على(34) فقرة ، وقد خرجت الدراسة بنتائج عدة من أهمها ظهور خمسة مصادر لمضغوط مخاوف الأداء، ضغوط الوقت، قمة التقدير و الاحترام، الإهانة اللفظية، الخوف من الاعتداء البدني(،وحسب اعتقاد الحكام فإنَّ المصادر الأربعة الأُولى تُسبب الضغوط بدرجة معتدلة، كذلك بينت النتائج أنَّ الخوف من الاعتداء، البدني كان المصدر الوحيد للضغوط المرتبطة بنية الحكام لترك التحكيم.

2- دراسة محمد حداده (2010) (8) :

عنوانها: عوامل الضغوط النفسية لدى حكام النخبة في كرة القدم الجزائرية.هدفت الدراسة الى محاولة تشخيص ظاهرة الضغط النفسي لدى حكام النخبة الوطنية في البطولة الوطنية بمختلف أقسامها للوقوف على مصادرها واسبابها ،استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة عمدية بلغ قوامها (250) حكما من مختلف التصنيفات وتم تطبيق مقياس للضغوط النفسية ومصادرها من اعداد الباحث من (6) محاور و(64) فقرة ، وتوصلت الدراسة الى مسببات الضغوط النفسية لدى الحكام وأكثرها تأثيرا هي شعور الحكام بتحيز المديرية الوطنية للتحكيم لبعض زملائهم وعدم الاهتمام الإيجابي من طرف وسائل الاعلام والجمهور والاداريين بالتحكيم والشعور بالقلق بسبب عدم قدرتهم على التحكيم بصورة جيدة أثناء المباريات.

3- دراسة مضر عبد الباقي سالم، نعمان هادي عبد علي (2012) (10) :

عنوانها: الضغوط النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم.هدفت الدراسة الى التعرف على الضغوط النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم على عينة من اللاعبين بلغ عددهم (45) تم اختيارهم بالطريقة العمدية ،واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ،وتم تطبيق استمارة استبيان لجمع المعلومات تكونت من أربع مجالات للضغوط النفسية وتوصلت الى أن لاعبي أندية الدرجة الأولى بمنطقة الفرات يعانون من ضغوط نفسية تؤثر على مستواهم البدني والمهاري ،واحتل مجال المهارات النفسية للاعبين على أعلى مستوى من بين المجالات الأخرى ، كما احتل مجال رد الفعل العدائي على أقل نسبة مئوية من بين المجالات الأخرى عن باقي الخطوط في خاصية شدة الانتباه , وتميز حراس المرمى عن باقي الخطوط في خاصية تحويل الانتباه , وتميز خطي الدفاع والوسط في خاصية تركيز الانتباه عن خطوط الهجوم وحراس المرمى ولم تظهر فروق معنوية بين الخطوط الأربعة في ثبات الانتباه وتوزيع الانتباه وحجم الانتباه.

3- إجراءات الدراسة :

3-1 منهج الدراسة : استخدم الدارسون المنهج ألوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، ولان الأسلوب المسحي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره مع تحديد أسبابه.

3-2 مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من حكام كرة القدم بمدينة طرابلس المسجلين والمعتمدين لدى الاتحاد الليبي لكرة القدم والبالغ عددهم (121) حكما من العاملين خلال الموسم الرياضي 2019/2018.

3-3 عينة الدراسة : العينة هي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الدارسون لإنجاز العمل الميداني، وهي جزء من مجتمع الدراسة، وكان مجتمع الدراسة في دراستنا هم حكام كرة القدم ولقد كان اختيار العينة بالطريقة العمدية وشملت بعض الحكام بمناطق طرابلس، ويبلغ عددهم (65) حكما تم استهداف (45) حكماً فقط للدراسة الأساسية، وتم استهداف (12) حكماً للدراسة الإستطلاعية وممن يديرون مسابقات الاتحاد العام والاتحادات الفرعية بانتظام، كذلك تم استبعاد (8) حكام لصعوبة التواصل معهم أثناء مرحلة الدراسة، وقد راعى الدارسون في اختيارهم للعينة شرطين أساسين هما:

-أن تشمل عينة الدراسة كل من درجات التصنيف دولي – محلي بدرجاته (الأولى – الثانية – الثالثة).

-أن يكون الحكم من العاملين بالموسم الرياضي 2019/2018. والجدول التالي يبين توصيف عينة الدراسة.

جدول (1)
يوضح توصيف مجتمع الدراسة

ت	المنطقة	عدد الحكام	دولي		محلي	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	طرابلس	45	7	77.8	38	37.62

يتضح من الجدول (1) أن عدد الحكام بمدينة طرابلس بلغ (45) حكماً، حيث بلغ عدد الحكام الدوليين (7) وبنسبة (77.8%)، والحكام المحليين بلغ عددهم (38) وبنسبة (37.62%).

4-3 أداة الدراسة:استخدم الدارسون الاستبيان لجمع البيانات وذلك من خلال ما أمكن الحصول عليه من الدراسات السابقة والمرتبطة مع القيام ببعض المقابلات الشخصية مع بعض الحكام بخصوص علاقة مصادر الضغط النفسي على تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم، وبعد تلك الخطوات توصل من خلالها الدارسون إلى صورة الاستبيان ,تم تنظيمها بالشكل التالي:

- مقياس الضغوط النفسية.
-مقياس تركيز الانتباه.
-مقياس الضغوط النفسية.

وقد اشتملت أداة الدراسة الحالية في جزئها الأول على المعلومات لأفراد عينة الدراسة، كما اشتمل الجزء الثاني على (75) عبارة موزعة على (5) مصادر كالآتي:

المصدر الأول: الضغوط الداخلية (الذاتية) تتضمن (15) عبارة.
المصدر الثاني: الضغوط النفسية المرتبطة بالإعلام الرياضي تتضمن على(15) عبارة.
المصدر الثالث: الضغوط النفسية المرتبطة بالجمهور تتضمن على (15) عبارة.
المصدر الرابع: الضغوط النفسية المرتبطة بإداري وأعضاء إدارات الأندية تتضمن (15) عبارة.
المصدر الخامس: الضغوط النفسية المرتبطة بالاتحاد اللعبة (15) عبارة

مقياس تركيز الانتباه: من إعداد عبد الرحمن عباس(2012) ويتكون من (20) عبارة وبميزان تقديري خماسي (موافق جدا، موافق، لم أكون رأي، غير موافق، غير موافق جدا).

5-3 : الدراسة الاستطلاعية : استخدم الدارسون عينة استطلاعية قوامها (12) حكماً من المجتمع الأصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وخارج إطار عينة الدراسة، وقد استغرقت فترة توزيع الاستبيان الاستطلاعي على أفراد العينة الاستطلاعية واسترجاعه خلال أسبوعين (من 04/014/ 2020 لغاية 28 /2020/05).

6-3: الدراسة الأساسية :تم إجراء الدراسة الأساسية للفترة من 19/ 07 ولغاية 06 / 08/ 2020 على أفراد عينة الدراسة بنفس الشروط والظروف لكافة أفراد العينة، حيث قام الدارسون بتوزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة مع التأكيد على الإجابة على العبارات بموضوعية ودقة دون الاستعانة بأحد.

7-3 الإجراءات الإحصائية :

1-الوسط الحسابي.
2-الانحراف المعياري.
3-الوسط الحسابي المرجح.
4-النسبة المئوية.

4- عرض ومناقشة النتائج :

4-1- عرض النتائج:-

قام الدارسون باستخراج النتائج وذلك من خلال تطبيق أداة البحث والمتمثلة باستمارة الاستبيان، ذلك لغرض التعرف على أراء عينة الدراسة حول مستوى الضغوط النفسية، ولتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية: -

جدول رقم (2) النسب المئوية المعتمدة في الدراسة لمصادر الضغوط النفسية:

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	الدرجة
من 1 الى 1.80	من 20% الى 36 %	قليلة جدا
أكثر من 1.81-2.60	أكبر 36% -52%	قليلة
أكبر من 2.61-3.40	أكبر من 52% -68%	متوسطة
أكبر من 3.41 -4.20	أكبر من 68% -84 %	كبيرة
أكبر من 4.21-5	أكبر من 84% -100%	كبيرة جدا

يوضح الجدول المحك الفرضي المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80)، وتضاف الى هذه القيمة أقل قيمة بالمقياس (واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. (التميمي 2004: ...)

4-1-1: عرض نتائج التساؤل الأول:

-ما درجة شدة الضغوط النفسية لدى الحكام (الدوليون –المحليون) التابعين لمدينة طرابلس

جدول (3)

المتوسط الحسابي والوزن المرجح ودرجة شدة إجابات عينة الدراسة حول مصدر "الضغوط النفسية الداخلية "الذاتية""

م	العبـــــــــــارات	متوسط	الوزن المرجح	درجة الشدة
1	أشعر بقلق بالغ لاحتمال ارتكابي لبعض الأخطاء عند المباراة هامة	2.4700	3.29	متوسطة
2	أفكر في عواقب فشلي في إدارة المباراة	2.3300	3.10	متوسطة
3	أشعر بزيادة العبء داخل الملعب في مباريات الكأس أكثر من مباريات الدوري	2.2200	2.96	متوسطة
4	تراودني الشكوك في كثير من الأحيان بالنسبة لقدرتي على الأداء الجيد في المباراة	2.1300	2.84	متوسطة
5	أعاني من صعوبات في تركيز انتباهي في الأوقات الحرجة من المباراة	2.1000	2.80	متوسطة
6	اشعر بأنني شخص عصبي	2.0700	2.76	متوسطة
7	اشعر بالخوف من الفشل	2.1600	2.74	متوسطة
8	تؤثر مشكلاتي العائلية سلبا في أدائي	2.0200	2.69	متوسطة
9	أعاني من عدم القدرة على التحكم في مستوى توتري قبل مشاركتي لمباراة حساسة ومهمة	1.9400	2.58	قليلة
10	اشعر بأنني استنزف طاقتي البدنية بسرعة	1.9600	2.49	قليلة
11	اشعر بأنني غير مبالي لأدائي	1.8600	2.48	قليلة
12	استحضر الصور المسيئة لي أثناء قيادتي للمباراة	1.8600	2.48	قليلة
13	أعاني من التعب الذهني قبل المباراة	1.9300	2.44	قليلة
14	أجد صعوبة في تحمل مسؤولية قيادة طاقم التحكيم	1.8300	2.44	قليلة
15	أكون عدوانيا كلما اقترب موعد المباراة	1.6300	2.04	قليلة
	الدرجة الكلية	2.034	2.67	متوسطة

يبين الجدول (3)المتوسط الحسابي والوزن المرجح ودرجة شدة إجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً, والتي تشير إلى أن عبارة "أشعر بقلق بالغ لاحتمال ارتكابي لبعض الأخطاء عند المباراة هامة "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (3.29), تأتي بعدها عبارة " أفكر في عواقب فشلي في إدارة المباراة " في المرتبة الثانية وبوزن مرجح(3.10) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " أشعر بزيادة العبء داخل الملعب في مباريات الكأس أكثر من مباريات الدوري "بوزن مرجح(2.96) وقد جاءت عبارة " أكون عدوانيا كلما اقترب موعد المباراة" في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.04) ، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمصدر فقد بلغ وزنه المرجح "2.67" والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "متوسطة " وفق جدول النسب المئوية.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والوزن المرجح ودرجة شدة إجابات عينة الدراسة حول مصدر "الضغوط النفسية المرتبطة بالجمهور"

م	العبـــــــــــارات	متوسط	الوزن المرجح	درجة الشدة
1	لا أستطيع بكل سهولة من الاحتفاظ بتركيز انتباهي حتى نهاية المباراة نتيجة الأصوات التي تصدرها الجماهير معترضة على قراراتي	2.73	4.30	كبيرة جدا
2	تزداد ثقتي بنفسي عند تشجيعي من قبل الجماهير عند الأداء الجيد في المباريات	2.95	4.28	كبيرة جدا
3	أشعر بالإحباط عندما تنجح الجماهير من خداعي بكثرة التهجم اللفظي وإصدار الأصوات المنددة بقراراتي	2.31	4.09	كبيرة
4	كلمات المديح والثناء من قبل الجماهير يحفزني على تطوير مستواي الفني	2.91	4.09	كبيرة
5	أشعر بتأنيب الضمير عندما تتسبب بعض قراراتي غير الصحيحة في هيجان الجماهير	2.66	3.58	كبيرة
6	أدائي ينخفض بحضور شخصيات هامة بين الجماهير	2.65	3.64	كبيرة
7	كلمات الاستهجان من الجماهير لا تحفزني على الأداء الأفضل	2.19	3.54	كبيرة
8	أشعر بتوتر شديد قبل بداية المباراة وأنا أرى أشاهد المدرجات ممتلئة بالجماهير.	2.30	3.36	متوسطة
9	النقد الجارح من قبل الجماهير لإمكانياتي يفقد ثقتي بنفسي على الاستمرار في إدارة المباراة	1.94	2.61	متوسطة
10	أحاول ان أتقبل انتقادات الجمهور لمستواي بروح معنوية عالية	3.15	3.45	كبيرة
11	أصاب بالإحباط أحيانا في الملاعب الممتلئة بالجماهير الرياضية	2.36	3.12	متوسطة
12	تستثيرني أصوات الجمهور	2.19	3.10	متوسطة
13	أشعر بالقلق من عدم احترام الجماهير للرأي الذي أقترحه	2.16	3.00	متوسطة
14	كثرة الاعتراضات من الرياضيين وبمؤازرة الجماهير إثناء المباراة توترني وتزيد من اضطرابي النفسي	2.71	2.93	متوسطة
15	أشعر بان تركيز انتباهي يقل تدريجياً كلما تعالت أصوات الجماهير	2.00	2.25	قليلة
	الدرجة الكلية	2.481	3.42	كبيرة

يبين الجدول (4)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و والوزن المرجح لإجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً, ويلاحظ أن الإجابات كانت تشير إلى أن عبارة "لا أستطيع بكل سهولة من الاحتفاظ بتركيز انتباهي حتى نهاية المباراة نتيجة الأصوات التي تصدرها الجماهير معترضة على قراراتي "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (4.30), تأتي بعدها عبارة " تزداد ثقتي بنفسي عند تشجيعي من قبل الجماهير عند الأداء الجيد في المباريات " في المرتبة الثانية وبوزن مرجح(4.28) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " أشعر بالإحباط عندما تنجح الجماهير من خداعي بكثرة التهجم اللفظي وإصدار الأصوات المنددة بقراراتي " بوزن مرجح(3.09) وقد جاءت عبارة " أشعر بان تركيز انتباهي يقل تدريجياً كلما تعالت أصوات الجماهير" في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.25) ، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمصدر قد بلغ وزنه المرجح(3.42) والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "كبيرة " وفق المحك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والوزن المرجح ودرجة الشدة لإجابات عينة الدراسة في مصدر "الضغوط النفسية المرتبطة بالإعلام الرياضي"

م	العبـــــــــــارات	متوسط	الوزن المرجح	درجة الشدة
1	إشراك الصحفيين في الدورات التحكيمية تجعل نقدهم موضوعي	3.21	4.41	كبيرة جدا
2	نقص الدورات التخصصية للصحفيين والمتعلقة بقانون كرة القدم يؤثر سلبا على مسيرة التحكيم	3.23	4.30	كبيرة جدا
3	حيادية الصحفي الرياضي تساعدني في اتخاذ قرارات مهمة المباراة	3.07	4.08	كبيرة
4	اشعر بتحيز الصحفيين للأندية التي يشجعونها	3.07	4.09	كبيرة
5	أعتقد بأن الضغوط التي تواجهني في حياتي هي بسبب إساءة الصحفيين لي	2.73	3.60	كبيرة
6	يقيمني بعض الصحفيين على ضوء ما أقدمه في المباراة فقط	2.66	3.54	كبيرة جدا
7	أشعر بان بعض الصحفيين ينتقدون بدون وجه حق	2.59	3.45	كبيرة
8	عدد الصحفيين الرياضيين المتخصصين في كرة القدم لا يتناسب وحجم النشاط	2.69	3.50	كبيرة
9	ينتقدني الصحفيون أكثر مما يثنون علي	2.52	3.36	متوسطة
10	أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات التحكيم وما يريده الصحفيون	2.34	3.12	متوسطة
11	يزاد شعوري بالخوف كلما كثر الصحفيون المحللون للمباراة	2.33	3.10	متوسطة
12	ينتقدني الصحفيون أكثر مما يثنون علي	1.96	3.08	متوسطة
13	عدم اتباع الصحافيين النقد الموضوعي يزعجني كثيرا ويزيد من الضغوط المسلطة علي.	2.25	3.00	متوسطة
14	عدم إلمام الصحفيين بقانون كرة القدم لا يساعدني في نجاح مهمتي داخل الملعب ويخفف الضغط	2.20	2.93	متوسطة
15	يشعرني بعض الصحفيين بعدم امتلاكي الكفاءة التحكيمية	1.69	2.25	قليلة
	الدرجة الكلية	2.56	3.45	كبيرة

يبين الجدول (5)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و والوزن المرجح لإجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً, ويلاحظ أن الإجابات كانت تشير إلى أن عبارة "إشراك الصحفيين في الدورات التحكيمية تجعل نقدهم موضوعي "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (4.41), تأتي بعدها عبارة " نقص الدورات التخصصية للصحفيين والمتعلقة بقانون كرة القدم يؤثر سلبا على مسيرة التحكيم" في المرتبة الثانية و بوزن مرجح(4.30) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " حيادية الصحفي الرياضي تساعدني في اتخاذ قرارات مهمة المباراة" بوزن مرجح(4.09)وقد جاءت عبارة " يشعرني بعض الصحفيين بعدم امتلاكي الكفاءة التحكيمية" في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.25) ، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمحور قد بلغ وزنه المرجح "3.45" والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "كبيرة " وفق المحك .

جدول (6)

المتوسط الحسابي والوزن المرجح ودرجة الشدة لإجابات عينة الدراسة في مصدر " الضغوط النفسية المرتبطة بأعضاء وإداري إدارات الأندية

م	العبـــــــــــارات	متوسط	الوزن المرجح	درجة الشدة
1	إشراك الإداريين في الدورات التحكيمية تجعل نقدهم موضوعي	3.5500	3.51	كبيرة
2	نقص الدورات للإداريين وأعضاء الأندية في قانون كرة القدم يؤثر سلبا على مسيرة التحكيم	3.3400	3.50	كبيرة
3	يضايقني تدخل بعض الإداريين في شئون الحكم	3.2100	3.17	متوسطة
4	أواجه نقدا قاسيا من الإداريين والمرافقين بسبب عدم إلمامهم بقانون اللعبة.	3.1700	3.09	متوسطة
5	عدد الإداريين المتخصصين في كرة القدم لا يتناسب وحجم النشاط	3.0700	3.03	متوسطة
6	كلما كانت علاقتي جيدة بالإداريين والمرافقين يكون أدائي جيد أثناء المباراة.	3.0500	3.01	متوسطة
7	أشعر بالإزعاج عندما تكون الكلمات التي يستخدمها الإداريين والمرافقين في النقد غير مهذبة	3.0000	2.97	متوسطة
8	يختل توازني عندما اقرأ عناوين بارزة تمسني	2.7900	2.76	متوسطة
9	أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات التحكيم وما يريده إداريو الأندية	2.6400	2.67	متوسطة
10	يصعب علي التحكم في انفعالاتي اتجاه بعض الإداريين الذين لا يتقدون بأسلوب متحضر ومتزن.	2.7200	2.66	متوسطة
11	أعتقد بأن الضغوط التي تواجهني عند إدارتي للمباراة هي بسبب إساءة الإداريين والمرافقين للفرق.	2.6700	2.64	متوسطة
12	أسهمت بعض الأندية الرياضية بشكل فاعل في زيادة الضغوط النفسية على الحكام باعتمادها إداريين لا يتصفون بأخلاقية عالية.	3.2000	2.63	متوسطة
13	اغضب عندما ينشر أعضاء إدارات الأندية أخبارا عن المباراة التي أديرها	2.5200	2.49	قليلة
14	أشعر بالقلق كلما سمعت تعليقا من الإداريين والمرافقين بعد اتخاذ قرار لا يعجبهم.	2.4600	2.43	قليلة
15	أشعر بتوتر شديد قبل بداية المباراة وأنا أرى الإداريين والمرافقين الذين تربطني بهم علاقة غير جيدة.	2.4300	2.36	قليلة
	الدرجة الكلية	2.956	2.86	متوسطة

يبين الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و والوزن المرجح لإجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً، ويلاحظ أن الإجابات كانت تشير إلى أن عبارة "إشراك الإداريين في الدورات التحكيمية تجعل نقدهم موضوعي "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (3.51) , تأتي بعدها عبارة " نقص الدورات للإداريين وأعضاء الأندية في قانون كرة القدم يؤثر سلبا على مسيرة التحكيم " في المرتبة الثانية وبوزن مرجح(3.50) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " يضايقني تدخل بعض الإداريين في شئون الحكم. "بوزن مرجح(3.17) وقد جاءت عبارة " أشعر بتوتر شديد قبل بداية المباراة وأنا أرى الإداريين والمرافقين الذين تربطني بهم علاقة غير جيدة. " في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.36)، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمحور فقد بلغ وزنه المرجح "2.67" والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "متوسطة " وفق المحك.

جدول (7)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في محور " الضغوط النفسية المرتبطة باتحاد اللعبة

م	العبـــــــــــارات	متوسط	الوزن المرجح	درجة الشدة
1	اشعر ان الاتحاد يهتم بالمباراة فقط	2.620	2.58	قليلة
2	تهددني لجنة الحكام بإيعاز من اتحاد اللعبة باستبعادي من التحكيم	2.340	2.35	قليلة
3	اشعر بأنني مجبر على تحكيم بعض المباريات	2.310	2.30	قليلة
4	يضايقني أسلوب اتحاد اللعبة السلطوي	2.310	2.29	قليلة
5	اشعر بخوف من بعض قوانين الاتحاد للبطولة	2.200	2.19	قليلة
6	افتقد التشيع المادي والمعنوي من اتحاد اللعبة	2.460	2.44	قليلة
7	يزعجني اتحاد اللعبة في تفرده باتخاذ القرارات	2.540	2.59	قليلة
8	أعاني من عدم القدرة على التحكم في مستوى توتري قبل مشاركتي لمباراة حساسة ومهمة نتيجة عدم اهتمام اتحاد اللعبة بي	2.370	2.41	قليلة
9	اشعر بعد اهتمام اللعبة بإصابتي ممكن أن يؤدي الى اهتزاز ثقتي في نفسي	2.350	2.33	قليلة
10	اشعر بقلق بالغ وأعاني من صعوبات في تركيز انتباهي عندما لا ألاقي اهتمام من اتحاد اللعبة قبل المباراة.	2.570	2.54	قليلة
11	أشعر بقلق بالغ لاحتمال ارتكابي لبعض الأخطاء قبل المباراة الهامة عندما تصدر بعض الانتقادات من اتحاد اللعبة ترضية لعض الأندية	2.460	2.42	قليلة
12	تراودني الشكوك في كثير من الأحيان بالنسبة لقدرتي على الأداء الجيد عندما افتقد الدعم من لجنة الحكام واتحاد اللعبة	2.580	2.53	قليلة
13	أشعر بالإزعاج للكلمات التي يستخدمها اتحاد اللعبة ولجنة الحكام في النقد غير مهذبة	2.590	2.54	قليلة
14	أشعر بتوتر شديد قبل بداية المباراة وأنا لا أشاهد رئيس أو أعضاء اتحاد اللعبة في المدرجات	2.560	2.21	قليلة
15	أشعر بالقلق كلما سمعت تعليقا من الاتحاد بعد ارتكاب بعض الأخطاء عقب المباريات المهمة.	2.530	2.49	قليلة
	الدرجة الكلية	2.450	2.41	قليلة

يبين الجدول (7)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و والوزن المرجح لإجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً, ويلاحظ أن الإجابات كانت تشير إلى أن عبارة "اشعر ان الاتحاد يهتم بالمباراة فقط "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (2.58), تأتي بعدها عبارة " تهددني لجنة الحكام بإيعاز من اتحاد اللعبة باستبعادي من التحكيم" في المرتبة الثانية وبوزن مرجح(2.35) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " اشعر بأنني مجبر على تحكيم بعض المباريات "بوزن مرجح(2.30) وقد جاءت عبارة "أشعر بالقلق كلما سمعت تعليقا من الاتحاد بعد ارتكاب بعض الأخطاء عقب المباريات المهمة" في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.36) ، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمحور فقد بلغ وزنه المرجح "2.49" والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "قليلة " وفق المحك

والجدول التالي يتضمن تقييم مفردات عينة الدراسة في كل مصدر من مصادر الضغوط النفسية للحكام الدوليون والحكام الوطنيون وهي تحتوي على الترتيب المتوسط الوزن المرجح ومستوى الضغوط كما يلي:

جدول (8)

ترتيب مصادر الضغوط النفسية وفق آراء حكام كرة القدم (الدوليون – المحليون)

ت	ترتيب المحاور	المتوسط الحسابي	الوزن المرجح	مستوى الضغوط
1	الضغوط النفسية المرتبطة بالإعلام الرياضي	2.569	3.45	كبيرة
2	الضغوط النفسية المرتبطة بالجمهور	2.481	3.42	كبيرة
3	الضغوط النفسية المرتبطة بأعضاء وإداري الأندية	3.956	2.86	متوسطة
4	الضغوط النفسية الداخلية "الذاتية"	2.034	2.67	متوسطة
5	الضغوط النفسية المرتبطة باتحاد اللعبة	2.450	2.41	قليلة

يتضح من الجدول (8) والخاص بترتيب مصادر الضغوط النفسية لدى الحكام أفراد العينة (الدوليين والمحليين) وباستخدام المتوسط الحسابي والوزن المرجح أن محور الضغوط النفسية المرتبطة بالإعلام الرياضي قد تحصل على الترتيب الأول بوزن ترجيحي بلغ (3.45) وفق المحك الفرضي وبمستوى كبير ، وجاء في الترتيب الثاني محور " الضغوط النفسية المرتبطة بالجمهور " بوزن ترجيحي (3.42) ومستوى كبير أيضا ، أما الترتيب الثالث والرابع فجاء كل من محوري "الضغوط النفسية المرتبطة بأعضاء وإداري الأندية " و" الضغوط النفسية الذاتية : بوزن ترجيحي على التوالي (2.86) و(2.67) ومستوى " متوسط " لكلاهما وفق المحك المعتمد في الدراسة ، وجاء الترتيب الخامس والأخير لمحور "الضغوط النفسية المرتبطة باتحاد اللعبة " بوزن ترجيحي بلغ (2.41) ومستوى قليل .

2-1-4 عرض نتائج التساؤل الثاني

ما درجة تركيز الانتباه لدى الحكام أفراد العينة؟

ولتحديد درجة تركيز الانتباه لدى الحكام اعتمدت النسب المئوية التالية:

جدول رقم (9)

النسب المئوية المعتمدة في الدراسة لتركيز الانتباه:

طول الخلية	درجة التركيز
من (4) فأعلى	مرتفع جدا
(3.99 -3.50)	مرتفع
(3.49 – 3)	متوسط
(2.99 – 2.50)	منخفض
أقل من (2.50)	منخفض جدا

جدول (10)

المتوسط الحسابي والوزن المرجح ومستوى تركيز الانتباه لدى الحكام (الدوليين والمحليين)

رقم الفقرة	العبارات	متوسط	الوزن المرجح	مستوى تركيز الانتباه
1	مستوى أدائي يصل القمة في المباريات الصعبة	4.01	3.20	متوسط
2	لا أعاني من الإرهاق الذهني خلال المباراة على مجريات اللعب	3.76	3.18	متوسط
3	لا أعاني من ضعف الانتباه على مجريات اللعب	3.85	3.17	متوسط
4	ضعف الإضاءة في الملعب لا يعيق تفكيري	3.85	3.10	متوسط
5	الانقطاع عن التحكيم لا يؤثر في تركيزي	3.86	3.02	متوسط
6	أتناول وجبات الطعام بانتظام في موعدها	3.65	3.01	متوسط
7	لا اشعر باللامبالاة أثناء المباراة	3.54	2.99	منخفض
8	التحايل من قبل اللاعبين يزيد من تركيزي	3.55	2.98	منخفض
9	ضعف لياقتي البدنية لا يؤثر على مستوى انتباهي	3.67	2.94	منخفض
10	لا أجد صعوبة في الإحساس بالمسافة والزمن	3.85	2.94	منخفض
11	لا أعاني من شرود الذهن في المباراة	3.91	2.85	منخفض
12	لا استغرق وقتا طويلا بالسهر والتفكير ليلة المباراة	3.47	2.85	منخفض
13	لا أستطيع استرجاع وتذكر لقطة اللعب السابقة	3.74	2.84	منخفض
14	ارتكابي لبعض الأخطاء يدفعني لزيادة تركيزي	3.93	2.81	منخفض
15	الاحتجاج المتكرر من اللاعبين لا يسبب لي التشتت	3.95	2.78	منخفض
16	تكليفي بالمباريات الهامة يزيد من حماسي	3.69	2.77	منخفض
17	لا أجد صعوبة في تجميع الأفكار خلال المباراة	3.65	2.74	منخفض
18	أستطيع تحليل مواقف اللعب بسهولة	4.12	2.66	منخفض
19	لا تؤثر درجة الحرارة على تركيزي	4.19	2.62	منخفض
20	صافرات الجماهير لا تشتت ذهني	3.97	2.54	منخفض
الدرجة الكلية لمستوى تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم أفراد العينة			2.89	منخفض

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من جدول (10) أن مستوى تركيز حكام كرة القدم بمنطقة طرابلس كان منخفضاً حيث وصلت الدرجة الكلية لمستوى تركيز الانتباه الى (2.89) وكان أعلى مستوى تركيز على العبارة " مستوى أدائي يصل القمة في المباريات الصعبة " بوزن مرجح بلغ (3.20) بينما جاء أدنى مستوى تركيز على العبارة "صافرات الجماهير لا تشتت ذهني" بوزن مرجح بلغ (2.54).

3-1-4 عرض نتائج التساؤل الثالث: -

قام الدارسون باستخدام اختبار العلاقة بين الضغوط النفسية وتركيز الانتباه لدى الحكام (الدوليون –المحليون).

جدول (11)

العلاقة بين درجة شدة الضغوط النفسية ومستوى تركيز الانتباه لدى الحكام (الدوليون –المحليون) ن = 45

مستوى الضغوط النفسية		مستوى تركيز الانتباه		قيمة R	* SIG
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
186.90	35.313	68.23	4.126	0.870-	* 0.000

يشير نتائج الجدول (11) الى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الضغوط النفسية ومستوى تركيز الانتباه لدى الحكام (الدوليون –المحليون) والتابعين لمنطقة طرابلس حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-0.870).

2-4 مناقشة النتائج:-

أ-مناقشة التساؤل الأول والذي نصه "ما درجة شدة مصادر الضغوط النفسية من وجهة نظر حكام كرة القدم؟

يبين الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و والوزن المرجح لإجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً, ويلاحظ أن الإجابات كانت تشير إلى أن عبارة "لا أستطيع بكل سهولة من الاحتفاظ بتركيز انتباهي حتى نهاية المباراة نتيجة الأصوات التي تصدرها الجماهير معترضة على قراراتي "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (4.30), تأتي بعدها عبارة " تزداد ثقتي بنفسي عند تشجيعي من قبل الجماهير عند الأداء الجيد في المباريات " في المرتبة الثانية وبوزن مرجح(4.28) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " أشعر بالإحباط عندما تنجح الجماهير من خداعي بكثرة التهجم اللفظي وإصدار الأصوات المنددة بقراراتي " بوزن مرجح (3.09) وقد جاءت عبارة " أشعر بان تركيز انتباهي يقل تدريجياً كلما تعاليت أصوات الجماهير" في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.25) ، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمصدر قد بلغ وزنه المرجح(3.42) والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "كبيرة " وفق المحك.

يبين الجدول (5)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و والوزن المرجح لإجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً, ويلاحظ أن الإجابات كانت تشير إلى أن عبارة "إشراك الصحفيين في الدورات التحكيمية تجعل نقدهم موضوعي "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (4.41), تأتي بعدها عبارة " نقص الدورات التخصصية للصحفيين والمتعلقة بقانون كرة القدم يؤثر سلبا على مسيرة التحكيم " في المرتبة الثانية و بوزن مرجح(4.30) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " حيادية الصحفي الرياضي تساعدني في اتخاذ قرارات مهمة المباراة "بوزن مرجح(4.09)وقد جاءت عبارة " يشعرني بعض الصحفيين بعدم امتلاكي الكفاءة التحكيمية " في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.25) ، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمحور قد بلغ وزنه المرجح "3.45" والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "كبيرة " وفق المحك .

يبين الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و والوزن المرجح لإجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً، ويلاحظ أن الإجابات كانت تشير إلى أن عبارة "إشراك الإداريين في الدورات التحكيمية تجعل نقدهم موضوعي "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (3.51) , تأتي بعدها عبارة " نقص الدورات للإداريين وأعضاء الأندية في قانون كرة القدم يؤثر سلبا على مسيرة التحكيم" في المرتبة الثانية وبوزن مرجح(3.50) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " يضايقني تدخل بعض الإداريين في شئون الحكم. "بوزن مرجح(3.17) وقد جاءت عبارة " أشعر بتوتر شديد قبل بداية المباراة وأنا أرى الإداريين والمرافقين الذين تربطني بهم علاقة غير جيدة. " في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.36)، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمحور فقد بلغ وزنه المرجح "2.67" والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "متوسطة " وفق المحك.

يبين الجدول (7)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و والوزن المرجح لإجابات عينة الدراسة حول العبارات مرتبة تنازلياً, ويلاحظ أن الإجابات كانت تشير إلى أن عبارة " اشعر ان الاتحاد يهتم بالمباراة فقط "يحتل المرتبة الأولى بوزن مرجح (2.58), تأتي بعدها عبارة " تهددني لجنة الحكام بإيعاز من اتحاد اللعبة باستبعادي من التحكيم " في المرتبة الثانية وبوزن مرجح (2.35) يليها بالمرتبة الثالثة عبارة " اشعر بأنني مجبر على تحكيم بعض المباريات "بوزن مرجح (2.30) وقد جاءت عبارة "أشعر بالقلق كلما سمعت تعليقا من الاتحاد بعد ارتكاب بعض الأخطاء عقب المباريات المهمة " في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ (2.36) ، كما أنه اتضح أن الدرجة الكلية للمحور فقد بلغ وزنه المرجح "2.49" والذي يشير بالمجمل إلى درجة شدة "قليلة " وفق المحك .

يتضح من الجدول (8) والخاص بترتيب مصادر الضغوط النفسية لدى الحكام أفراد العينة (الدوليين والمحليين) وباستخدام المتوسط الحسابي والوزن المرجح أن محور الضغوط النفسية المرتبطة بالإعلام الرياضي قد تحصل على الترتيب الأول بوزن ترجيحي بلغ (3.45) وفق المحك الفرضي وبمستوى كبير بناء على استجابات أفراد العينة من الحكام الدوليين والمحليين، ويعزو الدارسون ذلك الى ان الصحافة الرياضية تلعب دورا كبيرا في تسليط الضغوط النفسية على الحكام وتحميلهم المسئولية عن هزيمة أحد الفرق أحيانا وفشل إتمام المباريات أحيانا أخرى، ومن هنا يقع الحكم فريسة سهلة عند بعض الصحفيين الذين تنقصهم الحيادية والمصداقية ويغلب عليهم طابع التعصب القائم على الانتماء فقط وليس على الموضوعية فيطرح الانتقادات.

يذكر نبيل ندا (2009) أن الصحفي الرياضي يشكل مصدرا من مصادر الضغط النفسي على الحكم من خلال إفراغ اسلوبه المستفز في الطريقة التي يتناول بها الموضوع، فهو يوظف الاحداث السيئة التي تخدم توجهه عبر نظرية (حارس البوابة) لكي يستطيع توجيه القارئ الى أن هذا الحكم أو ذاك هو المتسبب الوحيد في الخسارة، فالإعلام المكتوب يشكل مصدرا من مصادر الضغط النفسي على الحكم من خلال إفراغ أسلوبه المستفز في الطريقة التي يتناول بها الموضوع مما قد يؤثر على ثقة الحكام بأنفسهم ويصعب مهمتهم في المباريات التالية. (11 : 28)

هذا ما أكدته دراسة (النضاري 2012) والتي رأت بأن للرسالة الاعلامية تأثير مباشر وغير مباشر في صناعة القرار سلبا أو ايجابا، ويتأثر جميع الافراد في أي مجتمع بالصحافة الرياضية، فلا تخلو أسرة من فرد أو أكثر تتابع الاخبار الرياضية ويتفاعل معها، ومن هنا يظهر لنا تأثير الصحافة الرياضية على القرارات التي يصدرها أي هيئة رياضية .

وجاء في الترتيب الثاني محور " الضغوط النفسية المرتبطة بالجمهور " بوزن ترجيحي (3.42) ومستوى كبير أيضا وفق المحك الفرضي وبمستوى "قليلة" بناء على استجابات أفراد العينة من الحكام الدوليين والمحليين، ويعزو الدارسون ذلك الى أن إن الجمهور عنصر مؤثر وهام لا غنى عنه في أي نشاط بشرط أن يلتزم بالروح الرياضية عند تشجيعه وعدم التعرض للحكام بالألفاظ الخارجة وان يلتزم حدوده ويوفر لنفسه المشاهدة الطيبة بعدم التدخل في عمل لجنة التحكيم.

يذكر محمد العربي شمعون(1996) أن للجمهور تأثيرات متباينة ما بين السلبية والايجابية على اللاعبين والحكام وفقا لسماتهم الشخصية والخبرة السابقة والعمر الزمني والتدريب، كما ان الجمهور يلعب دورا في رفع المعنويات والصفات الإدارية للاعبي الفريق وحماس الجماهير يلهب حماس اللاعبين ويدفعهم إلى بذل الجهد والكفاح في سبيل الفوز. (6 : 45)

أما الترتيب الثالث فجاء محور "الضغوط النفسية المرتبطة بأعضاء وإداري الأندية " بمتوسط بلغ (2.86) ومستوى " متوسط " وفق المحك المعتمد في الدراسة، ويعزو الدارسون ذلك الى شعور الكثير من الحكام بالتوتر نتيجة تعاملهم مع الإداريين وأعضاء إدارات الأندية الذي لا يحترمونهم أثناء المباريات حيث أنهم يعتبرونهم السبب الرئيسي في خسارة فرقهم.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (محمد حداده 2010) والتي توصلت ان أحد مصادر الضغوط النفسية وأكثرها تأثيرا عدم الاهتمام الايجابي للإعلام والجمهور والاداريين بالحكام ويعتبرونهم السبب الرئيسي في الهزيمة والفشل.

وجاء في الترتيب الرابع محور الضغوط النفسية الداخلية "الذاتية" بوزن ترجيحي بلغ (2.034) ومتوسط حسابي (2.67) وتقدير متوسط وفق المحك الافتراضي ويعزو ذلك لكون النتائج النفسية التي تحدثها الضغوط وتحدث من السلوك ومدى تأثره على نمط سلوكه المعتاد، يؤدي إلى القلق ولكنه يكون أحياناً ناجحاً وعملياً لأنه يؤدي بالحكم إلى اتخاذ قرارات حاسمة ويقوي إرادته التي تمكنه من مواجهة الفشل أو النجاح.

أما محور "الضغوط النفسية المرتبطة باتحاد اللعبة " فجاء في الترتيب الخامس والأخير بوزن ترجيحي بلغ (2.41) ومستوى قليل وفق استجابات أفراد العينة ويرجع ذلك كون ان الاتحاد كرة القدم يحرص كل الحرص على إنجاح المسابقات الرياضية ولا يحاول الضغط على الحكام ويوفر لهم كل سبل الراحة النفسية والمادية للقيام بواجبهم على أكمل وجه ، وقد جاء هذا المصدر في ترتيب متأخر ولكنه يعد من مصادر الضغط النفسي على الحكام لعدة اعتبارات منها شعور الحكام بعدم التزام الاتحاد بالتزاماته المادية ودوره في تنظيم دورات الصقل ورفع مستوى الكفاءة كذلك الحرمان من بعض المكافآت لأسباب تبدو غير منطقية وغير عادلة، أو توزيع الحوافز والمكافآت بدون نظام ثابت وطبقا لمزاج الجهاز الفني والإداري (لجنة التحكيم العامة) أو تبعا لعوامل شخصية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة محمد حداده (2010) التي توصلت إلى أن الضغوط النفسية المرتبطة بالاتحاد اللعبة يعد من الضغوط التي تعكس التأثيرات النفسية على الحكام مما يفقدهم التركيز والدقة في القرارات.

ب-مناقشة التساؤل الثاني والذي نصه "ما درجة تركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن المرجح لدى الحكام (الدوليين والمحليين) حيث يتضح من جدول (10) أن مستوى تركيز حكام كرة القدم بمنطقة طرابلس كان منخفضاً حيث وصلت الدرجة الكلية لمستوى تركيز الانتباه الى (2.89) وكان أعلى مستوى تركيز على العبارة " مستوى أدائي يصل القمة في المباريات الصعبة " بوزن مرجح بلغ (3.20) بينما جاء أدنى مستوى تركيز على العبارة "صافرات الجماهير لا تشتت ذهني" بوزن مرجح بلغ (2.54) ويعزو الدارسون ذلك الى أن تشتت الانتباه أو عدم التركيز يؤثر سلبيا على الأداء وأن كثير من الحكام يرجعون سبب انخفاض مستوى أدائهم إلي فقدان التركيز وكثيرا ما نسمع حكم يقول بعد المنافسة مبررا ضعف مستوى أداء إلى فقدان تركيزهم أثناء المنافسة.

ويرى مصطفى حسين باهي(1989) أن الانتباه من الموضوعات الحديثة ذات الأهمية من حيث الدور الذي يلعب في السلوك الحركي للحكم من خلال اشتراكه في الأنشطة الرياضية وبالتالي يساهم في الوصول لمستويات الرياضية العالية وتحقيق النجاح خاصة إذا تقاربت مستويات الحكام إلى حد ما في عناصر الإعداد البدني والعقلي والاجتماعي الإعداد النفسي. (9 : 173)

ج-مناقشة التساؤل الثالث والذي نصه "ما علاقة الضغوط النفسية بمصادرها قيد الدراسة بتركيز الانتباه لدى حكام كرة القدم؟

قام الدارسون باستخدام اختبار العلاقة بين الضغوط النفسية وتركيز الانتباه لدى الحكام (الدوليون –المحليون) يشير نتائج الجدول (16) الى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الضغوط النفسية ومستوى تركيز الانتباه لدى الحكام

(الدوليون –المحليون) والتابعين لمنطقة طرابلس) حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-0.870) ،ويرى الدارسون أن السبب في ذلك يعود الى طبيعة الانسان ، حيث أن الطمأنينة والجرأة والثقة بالنفس وعدم الانفعال تجعل الحكم أكثر اتزانا وأقل توترا وانفعالا في المنافسات مما ينعكس إيجابيا على مستوى العمليات العقلية ومنها تركيز الانتباه في إدارة المنافسات الرياضية لدى الحكم ، ويؤكد محمد وجيه سكر(1986) أن كل نوع من الأنشطة الرياضية يتطلب قدراً من الانتباه في خصائصه باختلاف ما يتطلبه من حدة، أو ثبات، أو تحويل، أو توزيع، أو تركيز، أو حجم هذا الانتباه.(محمد سكر،1986،ص78)

5-الإستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات : في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصل الدارسون الى الاستنتاجات التالية: -

1.أن محور الضغوط النفسية المرتبطة بالإعلام الرياضي قد تحصل على الترتيب الأول بوزن ترجيحي بلغ (3.45) وفق المحك الفرضي وبمستوى كبير بناء على استجابات أفراد العينة من الحكام الدوليين والمحليين،

2.جاء في الترتيب الثاني محور " الضغوط النفسية المرتبطة بالجمهور " بوزن ترجيحي (3.42) ومستوى كبير أيضا وفق المحك الفرضي وبمستوى "قليلة" بناء على استجابات أفراد العينة من الحكام الدوليين والمحليين،

3.جاء الترتيب الثالث لمحور "الضغوط النفسية المرتبطة بأعضاء وإداري الأندية " بمتوسط بلغ (2.86) ومستوى " متوسط " وفق المحك المعتمد في الدراسة.

4.جاء في الترتيب الرابع محور الضغوط النفسية الداخلية "الذاتية" بوزن ترجيحي بلغ (2.034) ومتوسط حسابي (2.67) وتقدير متوسط وفق المحك الافتراضي.

5.محور "الضغوط النفسية المرتبطة باتحاد اللعبة " جاء في الترتيب الخامس والأخير بوزن ترجيحي بلغ (2.41) ومستوى قليل وفق استجابات أفراد العينة.

5-2 التوصيات : في ضوء أهداف ونتائج الدراسة يوصي الدارسون بما يلي:

1.الاهتمام بدورات الصقل للحكام وتدريبهم على استخدام الوسائل الملائمة والمناسبة لمقاومة الضغوط النفسية.

2.ضرورة الاهتمام بظاهرة الضغوط النفسية خاصة بعد ما أكدته هذه الدراسة لتعدد مصادر الضغوط النفسية لدى الحكام بمتلف درجاتهم وخبراتهم.

3.تكثيف الدورات التدريبية التي تتعلق بالجانب النفسي مع توفير الاخصائي النفسي وتكون مهمته الاهتمام بموضوع الجاني النفسي خاصة تلك التي تتعلق بالضغوط النفسية ووضع اليات وبرامج نفسية لمعالجة ما يعانون في هذا الشأن.

4.نشر الوعي المجتمعي لتخفيف الضغط الذي يتعرض له الحكام من قبل الاعلام الرياضي والجمهور والاداريين واتحاد اللعبة.

5.تكثيف الدورات التخصصية للأعبين وذلك لتقريب وجهات النظر بينهما خاصة وأن أكثر الضغوط النفسية المرتبطة بالأعلام درجتها عالية.

المراجع :

أولاً- المراجع العربية:

1- أسامة عبد الظاهر الأصفر (1999) مصادر الضغوط النفسية لدى الرياضيين الناشئين، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.

2- أسامة كامل راتب (2000) تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة.

3- زياد الطحاينة (2006) مصادر الضغوط التي يتعرض لها حكام الألعاب الرياضية في الأردن ونيتهم لترك التحكيم، المجلة التربوية، جامعة الكويت، الكويت.

4- صلاح أحمد السقا (2004) أهمية استخدام طرق الإعداد الذهني قبل المشاركة في المنافسات الرياضية لدى اللاعبين السعوديين من الدرجة الأولى والشباب الدوليين وغير الدوليين، نموذج للحياة المعاصرة، عدد خاص 213 ،232.

5- عبد الرحمن الزهراني (2007) دراسة تأثير حالة القلق والثقة على الانتباه وسرعة رد الفعل لدى حكام كرة الطائرة السعوديين , رسالة ماجستير ،قسم التربية البدنية ، قسم التربية ، جامعة الملك سعود ،السعودية.

6- محمد العربي شمعون (1996) تخطيط برنامج إعداد لاعبي كره القدم. دار الفكر العربي، القاهرة.

7- محمد النضاري (2012) حكام القدم والاستعداد للدوري، صحيفة الثورة، العدد 16774، صنعاء.

8- محمد حدادة (2010) الضغوط النفسية لدى حكام النخبة الوطنية في كرة القدم مستوياتها ومصادرها، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر.

9- مصطفي حسين باهي (1989) مظاهر الانتباه لدي لاعبين لبعض الأنشطة الرياضية، دار الفكر، المجلة العربية للتربية الرياضية والرياضة، العدد الأول، كليه التربية للبنين، جامعه حلوان.

10- مضر عبدا لباقي سالم، نعمان هادي عبد علي (2012) الضغوط النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
11- نبيل ندا (2009) الاعداد النفسي لحكام كرة القدم، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
12- وليم الخولي (1976) الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، دار المعرفة القاهرة.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

13- Lazarus, P. C. L (1981): Alienation and Psychological. Correlates. Journal of Social Psychology, 126
14- Teipel, D,2001 Agreeing in soccer, physical education and sport, 46, 45-58.